

الأخوة في الله للمحدث عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. فبناء على طلب الاخوان بالحديث مسلسل بالاولية فاقول وبالله تعالى التوفيق - [00:00:00](#)

هذا الحديث قد جاء من طريق عبد الرحمن ابن بشر ابن الحكم العبد وهو ثقة جليل من شيوخ الامام مسلم قال حدثنا سفيان بن عيينة وسفيان ابن عيينة امام وهو الهالي توفي عام ثمانية وتسعين ومئة - [00:00:23](#)

قال عبدالرحمن بن بشر بن الحكم وهو اول حديث سمعته منه والى هنا ينتهي التسلسل بالاولية وقد جاء هذا الحديث من طريق اخر وفيه ان التسلسل بالاولية مستمر الى الصحابي تقريبا - [00:00:52](#)

ولكن هذا لا يصح وانما الصواب ان التسلسل بالاولية ينتهي عند عبدالرحمن ابن بشر من الحكم العبدى قال وهو اول حديث سمعته منه اي من سفيان ابن عيينة قال سفيان عن عمرو بن دينار وهو الجمحي المكي وهو ثقة ثبت - [00:01:16](#)

توفي سنة ست وعشرين ومئة او نحوها قال عن ابي قابوس مولى عبدالله بن عمرو استوى مولى عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وهو لا بأس به - [00:01:41](#)

قال عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما العاصي افصح من العاص ولكن يحذفون الياء من اجل كراهية هذه اللفظة نعم رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:57](#)

الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء نعم هذا هو الحديث المسمى بالمسلسل بالاولية وقد كان اهل العلم يبدؤون به وذلك لما في هذا الحديث من الدعوة للتراحم - [00:02:17](#)

وا التراحم يدعو الى التقارب والمودة والمحبة ويدعو الى التعاون والتآخي نعم وكل ذلك نحن بحاجة والمسلمون كلهم بحاجة اليه نحن بحاجة اليه والمسلمون جميعهم بحاجة الى ذلك. وخاصة في مثل هذه الاوقات - [00:02:47](#)

والنصوص كثيرة في هذا المعنى. قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة نعم ولذا نهى ربنا عز وجل عن التفوق نعم وعن التنازع؟ نعم وقال عليه الصلاة والسلام في الحديث المتفق على صحته - [00:03:21](#)

حديث الشعب عن النعمان ابن بشير مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد نعم الواحد هذه ليست موجودة في الصحيحين ولا في السنن نعم وانما في بعض المصادر نعم فالنصوص كثيرة في هذا المعنى - [00:03:47](#)

نعم وقد امرنا الله عز وجل او اخبر الله عز وجل او ذكر سبحانه وتعالى في كتابه ما يفيد ان الانسان ينزل اخيه المسلم منزلة نفسه تقتلون انفسكم يعني تقتلون ماذا - [00:04:15](#)

نعم اخوانكم الذين على دينكم. نعم وايضا على هذا والله اعلم يفسر قول الله عز وجل فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند من عند الله مباركة طيبة - [00:04:36](#)

يعني على اخوانكم سلموا على اخوانكم نعم هذا احد الاقوال في الاية الكريمة ولعل هذا هو الاقرب نعم ودون ذلك ما تقدم نعم ان المؤمنين كالجسد الواحد والجسد متكون من - [00:04:56](#)

اشياء كثيرة نعم ودون الجسد الواحد هنا الاخوة. الاخوة فيها تمايز ولكن علينا ان نعامل باقي المسلمين كعاملتنا لاخواننا في النسب عليكم السلام نعاملهم كعاملتنا لاخواننا في النسب وبذلك يعني يحصل كما تقدم التعاضد. فعندنا ثلاث مراتب كلها موجودة في الكتاب والسنة. المرتبة الاولى هو ان تنزل اخوك منزلة نفسك - [00:05:25](#)

وهذه ليس هناك مرتبة ماذا؟ فوقها نعم والثانية بارك الله برك الله فيكم كالجسد الواحد. الجسد الواحد متكون من اشياء الجسد

يتكون من شاب اللحم ودم وعظم واعصاب والى اخره - [00:06:02](#)

فهذه كلها تكون كتلة واحدة ودون ذلك هنا منزلة الاخوة نعم فهذا المعنى قد جاء كثيرا في نصوص الكتاب والسنة. ولو عمل

المسلمون بهذا المعنى كان ما وجدت تسلط الكفار على المسلمين كما هو الحال الان - [00:06:23](#)

ولا وجدت فقيرا بين المؤمنين. ولا وجدت مظلوما بين المسلمين ولا وجدت مسلما مشرد ولا وجدت مسلما منهوبا حقه نعم وهذا كله

بسبب عدم العمل بهذه النصوص نعم التي دعانا ربنا عز وجل الى ان نتصف بها والى ان نكون - [00:06:53](#)

عاملين بهذه النصوص وندعوكم نفسي لان الانسان يعمل بقدر ما يستطيع. نعم يعني لا شك ان هذه مراتب عالية والسعيد من وفق

من وفق اليها وكون الانسان لا يستطيع على بعضها مثلا - [00:07:22](#)

لا يستطيع عفوا على كلها فليعمل بماذا؟ ببعضها. نعم اذا لم اذا لم تستطع شيئا شيئا فتحه. واذهب الى ما تستطيع يذهب الانسان الى

ما دون ذلك على قدر المستطاع يذهب الى قدر يعني يعمل بقدر المستطاع - [00:07:46](#)

وتعلمون عندما هاجر المؤمنون من مكة الى المدينة الانصار انزلوهم يعني منزلة الاخ ومنزلة الجسد ومنزلة ايضا النفس نعم حتى قال

بعض الصحابة وهو من عندما قال لعبد الرحمن بن عوف - [00:08:10](#)

الربيع بن لا مو سليمان سعد ابن الربيع نعم رضي الله عنه قال لعبد الرحمن بن عوف اخته احدى زوجتيه حتى تطلقها وتتزوجها وهذا

مال يقاسمك نصفين نعم فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق والحديث في البخاري - [00:08:43](#)

فذهب الى السوق ورزقه الله وتزوجوا. نعم يعني وصفهم ربنا عز وجل بانهم يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة نعم

فاستحق الانصار هذه المرتبة العالية نعم. وعندما يعني تعلمون غالبا ان الشخص اذا جاء - [00:09:08](#)

الى بلد اخر استقبال الناس له ليس مثل استقبالهم لمن كان ماذا؟ لمن كان من بلدهم لمن كان من قبيلتهم لمن كان من جماعتهم نعم

الا ان يشاء الله فكان الانصاري استقبلوا المهاجرين استقبالا عظيما - [00:09:37](#)

نعم فلم يشعروا لا بغربة بحمد الله ولا بوحدة نعم وكانوا كاليد الواحدة فنصرهم الله عز وجل ومكن لهم جل وعلا واغناهم بعد عيلة

ومكنهم بعد ضعف جل وعلا فنسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم الى العمل بهذه النصوص. ويحكى عن الامام احمد جزاك الله خير.

بعظك الله - [00:09:58](#)

فيك انه كان رحمه الله اذا يعني سمع بنص عمل به يعني ولو مرة واحدة نعم حتى انه مرة احتجم فاعطى الحجام دينار وهو فقير

كما تعلمون دينار ذهب مو مثل الان نوع هذي الاوضاع هذي اذا تعلمون اذا الغيت من قبل الجهة المسؤولة - [00:10:29](#)

اصبح لها قيمة زيادة ولا ما لها قيمة؟ ما لها قيمة لكن الذهب ذهب الذهب يبقى ذهب نعم فاعطاه دينارا من ذهب فقال انه الرسول

عليه الصلاة والسلام احتجم واعطى ابو طيبة دينار - [00:10:58](#)

نعم ويحكى ايضا عنه رحمه الله انه عندما كان عند بن هاني وكان مختفيا من بعض خلفاء بني العباس فبعد ثلاثة ايام مختفى عند ابن

هانم قال غير مكاني قال لما يا ابا عبد الله ليس عليك ان شاء الله قلبة ولا - [00:11:15](#)

ولا خوف قال لان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما جلس في الغار جلس كم؟ ثلاثة ايام نعم فانا اسأل الله عز وجل ان يرزقنا

واياكم الاتباع والعمل بهذه النصوص العظيمة نصوص الكتاب والسنة والتي ما عمل - [00:11:36](#)

فيها شخص الا ورفع الله عز وجل بها. نسأل الله ان ينفعنا واياكم عنده. امين. سبحانه وتعالى نعم فهذا الحديث هو الحديث

المسلسل بالاولية وهذا الاسناد لا بأس به ورجاله كلهم ثقات - [00:11:56](#)

ما عدا ابو قابوس وهو صالح لا بأس به وهذا الحديث عن جمع من اهل العلم منهم الشيخ محمود بن عبد الله التويجري رحمه الله

والشيخ حماد بن محمد الانصاري رحمه الله - [00:12:16](#)

وغيرهم ممن اغويه عنهم هذا وبالله تعالى التوفيق والحمد لله اولاً واخراً - [00:12:36](#)